

أصول 40 محاور علم أصول الفقه- عامر بهجت - التأهيل الفقهي

عامر بهجت

ننتقل الان الى المحاور الاساسية لعلم اصول الفقه بمثابة التقسيم الاجمالي لهذا العلم. هذا العلم ابها الاخوة الكرام يبحث في اربعة محاور وهذه المحاور تستخرجها من التعريف اذا اضفت له الثمرة - 00:00:00

قلنا في التعريف معرفة ادلة الفقه اجمالا اذا المحور الاول الادلة وكيفية الاستفادة منها اللي هي دالة هذه الادلة. اذا المحور الثاني الدالة المحور الثالث قال وحال المستفيد المستدل الذي يباشر الاستدلال بهذه - 00:00:19

المشكل. اذا وجد دليل ووجدت دالة صحيحة. وكان المباشر لهذا الاستدلال اهل للاستدلال. مستدل مؤهل فان هذا ينتج لنا ايش؟ حكما وهو المدلول. والعلماء في اصول الفقه يقدمون الكلام على المدلول الذي هو ثمرة - 00:00:39

العلم المدلول اللي هو الحكم يقدمونه في اول المسائل. وهو ثمرة هذه المكونات واضح؟ وبحثهم في المدلول اللي هو في الحكم بحث تفصيلي ولا اجمالي يعني الاصول لا يبحث لك عن حكم التورق وحكم زواج المسيار وحكم الزواج المنتهي بالطلاق المنتهي بالتطبيق - 00:00:59

تمام او حكم الزوج بنية الطلاق او حكم التأجير المنتهي بالتمليك او غير ذلك من المسائل لا هذا ليس بحثا اصوليا هذا بحث فقهي لكنه يبحث لك اذا قلت ان هذا واجب ما معنى الواجب؟ ما اقسام الواجب - 00:01:23

ما هو المستحب؟ ما هو المباح؟ ما هو المندوب؟ الى اخره. واضح؟ طيب. هذه المحاور الاصولية الاربعة تمثل مكونات معادلة الحكم الشرعي معيش دخلكم في مصطلحات كذا مبسطة حتى نقرب المعلومات. يعني يمكن ايش معادلة الحكم الشرعي نحن نقصد ان ان تصل اليك المعلومة - 00:01:39

قالب يكون فيه سهولة ووضوح. اي حكم شرعي في اي مسألة من مسائل الفقه لا بد فيه من اربع مكونات لابد فيه من اربع مكونات هذه معادلة الحكم الشرعي نسميتها - 00:02:05

طيب عندنا لابد من وجود دليل ما يمكن تأثيرنا بحكم من غير دليل صح ولا لا؟ اذا لا بد من وجود دليل ومن وجود وجه دالة اللي هو الدالة تمام؟ ومن وجود مستدل مؤهل لاجراء هذه المعادلة ثم هذه المعادلة نتيجتها ايش؟ الحكم - 00:02:19

شرعي خلاص نقول مدلول عفوا نقول دليل زائد دالة يساوي ايش حكم لا مو زائد المستفيد هو اللي يطبق المعادلة خلاص؟ عندنا هذه المعادلة هل هي معادلة حسابية تطلع الله حاسبة؟ تعال هذا دليل هذا امر دخله الله الامر يقتضي الوجوب - 00:02:42

طق. اذا هذه المسألة واجبة المعادلة هل انا اقصد بالمعادلة ان اقرب لك قضية السلاك؟ والا فلا تظن ابدا ان عملية الاستدلال بهذه البساطة والله معادلة وطق في الرياظيين ولا ممكن ندخل لها الى الحاسب الان نقول جزاك الله خير هذى الادلة وهذه قواعد اصول الفقه يلا اعطيينا الاحكام - 00:03:09

هذا غير ممكن. ولهذا العلماء بحثوا في اصول الفقه حال المستفيد. لأن جزء من قضية الدالة كلمة هذى نحن نقول دليل زائد دالة كلمة الدالة هذى يدخل تحتها ممكن حصيلة عشرين سنة من الدراسة والتحصيل - 00:03:32

كيف العلوم عموما لابد فيها من امرتين. القواعد وايش؟ والقرائن. القواعد وايش والقرائن يعني لما تجي يقول الامر يقتضي الوجوب هذى قاعدة يحفظها الطالب اللي في المتوسط الامر يقتضي الوجوب. هل معنى هذا انه - 00:03:52

ومع الامام احمد رحمه الله حينما يأتي امر من اوامر الشريعة يبلغ الامام احمد ويبلغ هذا الولد اللي في المتوسط. هل يستويان في ذلك في معرفتهم بحكم هذه المسألة قطعا لا. ليش؟ لأن القضية ليست معادلة رياضية. واحد زائد واحد يساوي اثنين. بل لابد -

بد من معرفة ايش؟ الادلة والقرائن يعني كلمة دليل زائد دلالة. الدليل في واحد يحفظ عمدة الاحكام. ويجي ويحاول يستبط ويجتهد بناء على حفظه لاربع مئة عشرين حديث وفيه واحد اللي عنده كم حديث عم تحكى - [00:04:34](#)

اربع مئة حديث صح؟ خليها اربع مئة عشان نحذف الكسر. الامام احمد رحمه الله سئل ايفتي الرجل وهو يحفظ مئة الف حديث قال لا فوظي هي الفتوى تروح تفتى وانت ما تحفظ الا مئة الف. تقوم تفتى الناس في دين الله؟ قال لا. قيل لا. [00:04:56](#)

الرجل وهو يحفظ مائتي الف حديث؟ قال لا قيل يفتى الرجل وهو يحفظ ثلاث مئة الف حديث؟ قال لا قيل يفتى الرجل ويحفظ اربع مئة الف حديث قال ارجو ارجو فكان يعني ذهنه طيب وعنه ملكة ويحفظ - [00:05:18](#)

اربع مئة الف حديث فقال الامام احمد ارجو. بعدين ترى اربع مئة الف حديث عندهم. ما هو معناها عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:05:38](#)

لما قال لا يقبل الله صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضأ. حدثنا فلان قال حدثنا فلان بسنده. ولما نسمع الامام احمد يحفظ الف الف مو معناها يحفظ عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا الف الف حديث بسنده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ويدخل فيها ايضا اثار - [00:05:48](#)

وهذه مسألة لا يكاد يعرفها كثير من طلبة العلم اليوم. يعني لو قلت لكم سامحوني يعني لو قلت لكم هل فيكم احد يحفظ لنا ثلاثة من اثار الصحابة بالاسناد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. ويعطينا ايها - [00:06:08](#)

يمكن الواحد يجيب لي ثلاثة عن ابن عمر من الموطأ يصير خلاص سند واحد مالك عن نافع عن ابن عمر ممكن. لكن الامام احمد رحمه الله لما يحفظ الف الف حديث - [00:06:25](#)

تدخل في ذلك اثار الصحابة رضوان الله تعالى عليهم و كانوا يحفظون اثار الصحابة بالاسناد نحن الواحد الطالب المجد المجتهد اللي يعني مقطع نفسه في طلب العلم اذا حفظ الحديث المرفوع - [00:06:35](#)

صح ولا لا؟ اما انه يحفظ اثار الصحابة متون خلينا من الاسانيد متون اثار الصحابة فهذا اقل من القليل ان وجد صح ولا ما هو صح تمام؟ ثم يجي يقول لك والله يا اخي الامام احمد يقول في هذه المسألة كذا ولم يبلغه الدليل وقوله مرجوح والصواب كذا - [00:06:48](#)

والامام مالك قال كذا وهذا خلاف الادلة الشرعية ومصادم للنص والصواب كذا موجود ولا مو موجود طالب في الكلية في المستوى الثاني راسب في ثلاث مواد يقول هذا الكلام. موجود. صحيح والله. وللاسف الشديد ويظن - [00:07:09](#)

بعض الناس ان هذا يعني انه يربى والله على انه ايش؟ انه يحكم عقله وفهمه والله المستعان. وانا انصح كل طالب علم ان يقرأ كتابا مرة ومرتين وثلاث واربع وعشرون يقرأ هذا الكتاب ويدمن قراءة هذا الكتاب - [00:07:28](#)

هو كتاب بيان فضل علم السلف على علم الخلف. لمن للامام بن رجب الحنبلي رحمه الله كتاب نفيس ومهם جدا لطالب العلم حتى يعرف قدر السلف ويعرف قدر نفسه لاننا نبتلى ونؤتي من جهتين - [00:07:46](#)

يعني كثير من طلبة العلم يؤتى من احد جهتين اما انه لا يعرف قدر الائمة والسلف او انه لا يعرف قدر نفسه. يحسب انه لما وصل كتاب الزكاة في عمدة الاحكام انه يحق له ان يجتهد اجتهادا جزئيا - [00:08:09](#)

في ابواب الطهارة والصلة والزكاة تمام؟ ما يعرف قدر نفسه او انه لا يعرف اقدار الائمة وقدر السلف. فيجي بيحث في المكتبة الشاملة ويقطقق في الجهاز. ويقول هذا الحديث اعله - [00:08:26](#)

ابن المديني واعله احمد والصواب خلاف ذلك وليس بمعلوم. وما هكذا تعل الاخبار. تمام؟ عشانه يعرف يستخدم المكتبة الشاملة وهذا موجود والله المستعان. طيب على كل حال اذا عرفنا معادلة اصول الفقه عندهنا دليل زائد دلالة يساوي ايش؟ حكم - [00:08:42](#)

والمعادلة هذي تحتاج الى حاسبة هذه المعادلة تحتاج لتطبيقها تحفظ اربع مئة الف حديث. خلاص؟ وتتفى عمرك في طلب العلم حتى يعني دبب للجاد والمساعدين قد بلغوا جهد النفوس والقوا دونه الازر. فcabدوا المجد حتى مل اكترهم وعائق المجد من اوفي ومن

صبر لا تحسب - 00:09:04

مجد تمرة انت لاعقه لن تمرأ اكله ها لن تبلغ المجد حتى تلعق الصبرا هذا يحتاج كما قال الامام الشافعي اخي ان تناول العلم الا بستة سأتك عن تفصيلها ببيان ذكاء وحرص واصطبار وبلغة وصحبة استاذ وايش ؟ وطول زمان. الائمة هؤلاء كانوا يرحلون -

00:09:28

الدنيا تمام؟ وما يجي في بعد سنتين ثلاث سنوات من طلبة من طلبه للعلم يبدأ يرجح ويقتي الناس. لا لا الامام احمد طاف الدنيا مرتين كما يقول ابن الجوزي. طاف الدنيا مرتين لجمع المسند. تمام؟ ويسأل عن كثير من النساء يقول حتى مسائل - 00:09:48
والله اظن لو تعرض على طالب في المتوسط يقول هذى واظحة. هذى حكمها كذا. يقول لا ادرى يقول اجبن عنها اجبن عنها الجواب. يقول لا يعجبني اذا اراد ان يحكم فيها قال اكرهه - 00:10:07

ما يقول حرام بعضهم يقول هذا حرام حرام تمام والامام احمد نفس المسألة يسأل عنها يقول والله اكرهه لا يعجبني هذا تعظيم الشريعة ومعرفة عظم عظمة هذا العلم وعظمة هذا الفقه وفيه كتاب للشيخ صالح العصيمي اسمه ايش - 00:10:24
العلم تعظيم العلم ينبغي لطالب العلم ان يعظم العلم والخواض في مسائل العلم ليست قضية ايش؟ كل من اراد ان يشارك فيها يكون له رأي والله يا اخي اعطيوني رأيك شارك معنا جزاكم الله خير لا ليست القضية هكذا اذا كنت من اهل العلم والله حفظت اربع مئة الف حديث خلنا من اربع مئة الف - 00:10:44

طلعنا على المئة الف يا شيخ وبعد بعض الناس يقول ان الاصوليين شددوا في شروط الاجتهاد واتوا بشروط تعجيزية في الاجتهاد.
وتلقى ايش الشروط التعجيزية هذى؟ يقول لك حفظ احاديث الاحكام ويقدرونها بنحو من سنن ابي داود مع - 00:11:04
الصحيح منها من الضعيف والناسخ من المنسوخ دراية بآيات الاحكام هذى بالنسبة له شروط تعجيزية طيب والامام احمد لما سئل
وقال اربع مئة الف؟ قال ارجو الاصوليون ما عقدوا شروط الاجتهاد ولا اتوا بشروط تعجيزية بل بالعكس لو نظرت في كتب السلف -
00:11:23

قل لو وجدت شيء اعظم من هذا فالمعنى المقصود الاجتهاد ليس منزلة يعني كل من اراد ان يشارك فيها فانه يشارك فيها وانا اردت التنبيه
على هذا لسبب لاني لما اقرب لك المعلومة واقول لك معادلة - 00:11:41

اصول الفقه الدليل زائد مدلول من دليل زائد دلالة يساوي مدلول. ينبغي ان تعرف انه ما المقصود؟ ليس المقصود بذلك ان عملية
الاستنباط عملية حسابية سهلة. تمام؟ وانما المقصود بذلك ان تفهم تقرير ايش؟ هذه المسألة - 00:11:53
طيب اول محور في محاور هذا العلم وهو آآ الحكم او المدلول - 00:12:13